رئيس الوزراء الياباني يضع حجر الأساس لأول قطار «طلقة» فائق السرعة بالهند

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

يضع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي حجر الأساس لأول قطار "طلقة" فائق السرعة بالهند في الولاية التي ينتمي إليها رئيس الوزراء ناريندرا مودي هذا الأسبوع في تقارب للعلاقات بعد أيام من إنهاء نيودلهي لمواجهة عسكرية خطيرة مع الصين.

وتبرز الخطوة التي سيتخذها آبي، الذي يبدأ زيارة تمتد يومين إلى الهند اليوم، الريادة المبكرة لليابان في قطاع يحاول الصينيون الحصول على موطئ قدم فيه لكن دون أن يحرزوا نجاحا كبيرا.

وجعل مودي خط السكك الحديدية السريع البالغ طوله 500 كيلومتر بين مومباي، وهي مركز مالي، ومدينة أحمد آباد الصناعية في غرب جوجارات ركيزة أساسية لجهوده لإظهار قدرة الهند على بناء بنية تحتية متقدمة.

وقالت وزارة السكك الحديدية في الهند في بيان إن الزعيمين سيدشنان العمل في الخط يوم الخميس.

وقال بيوش جويال وزير السكك الحديدية "هذه التقنية ستحدث ثورة وتحول في قطاع النقل" مرحبا باتفاق النمو التي تجلبها تقنية "شينكانسن" اليابانية للقطارات الفائقة السرعة. وفي طوكيو قال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية للصحفيين في إشارة لسياسة مودي الهادفة إلى جذب مستثمرين إلى قطاع الصناعات التحويلية "نريد دعم ،صنع في الهند' بقدر المستطاع... ولهذا، نرغب في القيام بما يتجاوز خط مومباي-أحمد آباد".

كانت الحكومة قالت هذا الأسبوع إن الهند ستبذل "قصارى جهدها" لاستكمال الخط بحلول أغسطس آب 2022 في موعد مبكر عن المزمع بأكثر من عام.

وتقدم اليابان 81 في المئة من تمويل المشروع البالغ 1.08 تريليون روبية (16.9 مليار دولار) عبر قرض بأجل 50 عاما وبسعر فائدة سنوي 0.1 في المئة.

ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا إلى 2.9 بالمئة الشهر الماضي

اظهرت بيانات اقتصادية أمس ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا الشهر الماضي الى 2,9 بالمئة مسجلا بذلك اعلى مستوى منذ خمسة اعوام.

وعززت البيانات التي وردت في تقرير لمكتب الاحصاء الوطني البريطاني ارتفاع معدل التضخم بحساب مؤشر اسعار المستهلك الى ارتفاع اسعار الملابس بنسبة 4,6 بالمئة على اساس سنوي اضافة الى ارتفاع اسعار وقود السيارات بنسبة 1,6 بالمئة بين يوليو واغسطس الماضيين.

واشارت الى الضغط على معدل التضخم الذي تراجع بفعل انخفاض اسعار تذاكر الطيران بنسبة 10,9 بالمئة على اساس شهري وذلك بعدما سجلت ارتفاعا بنسبة 14,4 بالمئة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وساعدت هذه البيانات الجنيه الاسترليني في تحقيق مكاسب هي الاكبر له منذ قرابة عام امام الدولار الامريكي اذ بلغ الجنيه الواحد 1,3267 دولار و 1,1096 يورو.

إلغاء عشرات الرحلات يُهدد «إير برلين» بالانهيار

إلغاء عشرات الرحلات لـ«إير برلين»

قالت شركة طيران إير برلين المفلسة إن إلغاء نحو 100 من رحلاتها الجوية، أمس ، بعد اتصال عدد كبير من الطيارين للإبلاغ عن تغيبهم متعللين بالمرض، يهدد وجودها، ويضر بفرص توفير الوظائف فيها، في الوقت الذي تسعى فيه لجذب مستثمرين.

وقال مدير العمليات في الشركة أوليفر إيفارت في مذكرة داخلية للعاملين لا يمكن أن تظهر شركة في صورة أسوأ من صورة إير برلين اليوم».

وأضاف «يجب أن نعود إلى العمليات المستقرة، هذا مهم حتى تخلص المحادثات مع المستثمرين إلى نتيجة ناجحة».

وذكرت إير برلين أن نحو 200 طيار اتصلوا للإبلاغ بتغيبهم عن العمل متعللين بالمرض.

لكن نقابة الطيارين قالت في بيان منفصل إنها فوجئت بتغيب الطيارين، ولكنها لا تدعو أعضاءها للاعتذار عن العمل الثلاثاء، لأسباب مرضية.

وأوضحت بيانات رحلات المغادرة على موقع الشركة الإلكتروني إلغاء الرحلات من مطارات ألمانية عدة، بما في ذلك برلين تيغيل، ودوسلدورف، وهامبورغ، وكولونيا.

ولم يتسن الحصول على تعليق من نقابة الطيارين.

وكانت شركة إير برلين، ثاني أكبر شركة طيران في ألمانيا، اضطرت إلى التقدم بطلب الحماية من الدائنين الشهر الماضي بعد أن سحبت شركة طيران الاتحاد، المساهمة بالشركة تمويلها، بسبب خسائر تفاقم الشركة الألمانية منذ سنوات.

ويسعى مزايدون لشراء أصول شركة طيران إير برلين، مثل شركة طيران لوفتهانزا التي تسعى للحصول على أكبر حصة في الشركة المنافسة.

وأمام المزايدين حتى 15 سبتمبر للتقدم بعروضهم ومن المحتمل اتخاذ القرار بحلول 21 سبتمبر قبل 3 أيام من الانتخابات الألمانية.

على الرغم من أنه شهد في الفترة الأخيرة تحديات تمثلت في توتر الأوضاع السياسية والمناخية

«الوطني» : الاقتصاد العالمي لايزال .. مستقراً

- استمر الدولار بالتراجع عن أقصى مستوياته التي سجلها في 2016
- كانت الأسواق تتخوف من نشوب صراع سياسي حول رفع سقف الدين العام وإقرار الميزانية في سبتمبر

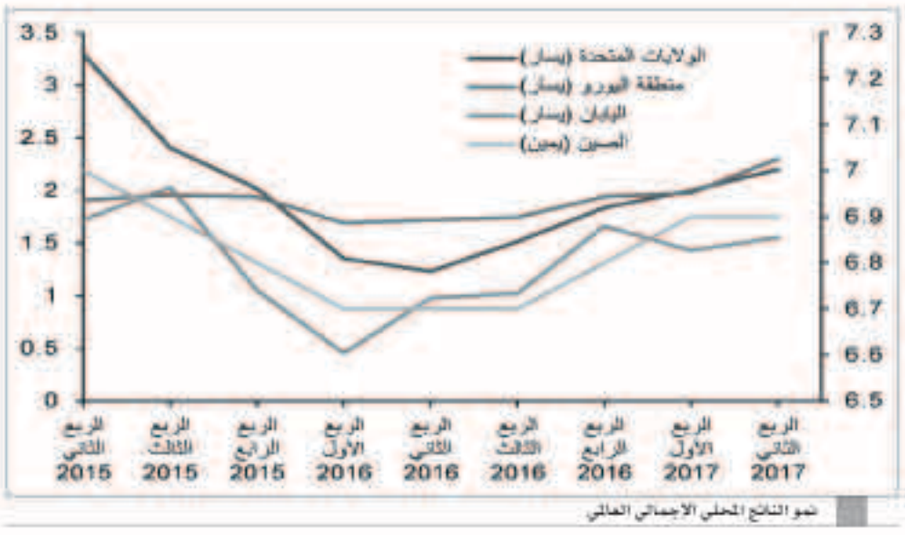

نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي

لايزال الاقتصاد العالمي مستقراً، إلا أنه شهد في الفترة الأخيرة تحديات تمثلت في توتر الأوضاع السياسية والمناخية. فبينما تفاوت أداء بعض الاقتصادات الضخمة بين الاستقرار والتحسن، واجهت الأسواق ضغوطا نتيجة توتر الأوضاع السياسية مع كوريا الشمالية وسوء الأوضاع المناخية في أمريكا. كما نظر المحللون لخطط الإصلاح الإقتصادية في أمريكا بعين الشك وذلك بعد أن باءت المحاولات السابقة بالفشل خلال الأشهر الأخيرة. وعلى الرغم من تحسن البيانات الاقتصادية، إلا أن عوائد السندات قد تراجعت بصفة عامة. كما بددت أسواق الأسهم بعض مكاسبها. واستمر الدولار بالتراجع عن أقصى مستوياته التي سجلها في العام 2016 تماشيا مع تحسن اقتصاد منطقة اليورو.

وسيطرت التطورات السياسية على المشهد العام في أمريكا. فبعد أن ترقبت الأسواق الانتعاش الذي كان من المفترض أن تولده خطط الإصلاح الضريبي، بدأت بالتساؤل حول جدية تطبيقها هذا العام. كما كانت الأسواق تتخوف من نشوب صراع سياسي حول رفع سقف الدين العام وإقرار الميزانية في سبتمبر. إلا أنه قد تم تأجيل تلك المسائل حتى أواخر هذا العام بعد أن توصل الرئيس ترامب إلى اتفاق مع أقطاب الحزب الديموقراطي في الكونغرس. وقد أثار ذلك السيناريو مخاوف الأسواق بشأن احتمالية تعطيل عمل الحكومة نتيجة عدم التوصل لاتفاق، الأمر الذي كان قد يؤدي بدوره إلى تأخير رفع الفائدة الفيدرالية التالية، إلا أن هذه المخاوف قد هدأت بعد أن تم تأجيل مسألة الدين والميزانية.

في الوقت نفسه، ظل النمو في أمريكا قويا مع تفاوت أداء المؤشرات بين استقرار وتحسن. ولم يكن مؤشر مدراء المشتريات الأخير استثناء، فقد بلغ مؤشر التصنيع أعلى مستوياته منذ العام 2011. ويشير تقرير التوظيف إلى استمرار قوة سوق العمل بالرغم من أنه قد جاء أقل من التوقعات بنسبة قليلة. وجاء معظم التحسن نتيجة التفاؤل بشأن تطبيق الرئيس ترامب خططه الإصلاحية، إلا أن ذلك التفاؤل قد بدأ بالتلاشي بعد فشل عدة محاولات للتمريرها في الكونغرس. وقد يؤثر ذلك بدوره على الثقة في الأشهر القادمة لا سيما مع ارتفاع قيمة الأسهم نسبياً.

وقد ازدادت شكوك الأسواق حول قيام مجلس الاحتياط الفدرالي برفع الفائدة على الأموال الفيدرالية مرة أخرى هذا العام. وقد تراجعت فعلا احتمالية رفع الفائدة في ديسمبر إلى 32٪. إلا أننا لا نتوقع أن يتم رفع الفائدة هذا العام. أما فيما يخص العام القادم، فقد أجمعت الأسواق أن الفيدرالي سيرفع الفائدة مرتين أو ثلاث مرات، ولكننا أقل تفاؤلا متوقعين أن تتم عملية رفع واحدة أو اثنتين على أقصى تقدير وبواقع 25 نقطة أساس. ومن المتوقع أن يعلن الفيدرالي عن تاريخ البدء بخفض ميزانيته العمومية خلال الأسابيع القادمة، ولن يكون لهذا الإعلان أي تأثير يذكر على الأسواق.

أما في أوروبا، فقد أخذت التطورات منحى إيجابيا. فقد جاءت البيانات الاقتصادية مفاجئة بصفة عامة، مع رفع نمو الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الأخيرة بالإضافة إلى ارتفاع مؤشري مديري المشتريات والتضخم في الفترة الأخيرة. كما جاء التضخم أيضا عند مستوى أعلى من التوقعات، حيث ارتفع معدل التضخم العام في أغسطس إلى 1.5٪ على أساس سنوي. وتعد التوقعات بشأن التضخم حاليا أكثر تفاؤلا وذلك على الرغم من أن المؤشر لا يزال أقل من النسبة المستهدفة وهي 2٪.

ويفسّر بعض هذا التحسن في الاقتصاد الأوروبي بتراجع المخاطر السياسية. فقد تبددت احتمالية وصول المرشحين الشعبويين إلى السلطة بعد هزيمتهم في انتخابات هولندا وفرنسا. وقد ساهم فوز الإصلاحي إيمانويل ماكرون بالرئاسة الفرنسية في دعم آمال الأسواق بخلق بيئة اقتصادية ملائمة. وفيما يخص الانتخابات الألمانية التي ستجرى في نهاية الشهر الحالي والتي لم تكن مصدر قلق بالأساس، فمن من المتوقع أن تتجه المستشارة انغيلا ميركل بسهولة وتبقي الأوضاع على ما هي عليها. ولكن لا تزال هنالك بعض المخاطر الباقية والمتمثلة في الانتخابات الإيطالية والتي قد تجرى خلال الإثني عشر أشهر القادمة بالإضافة إلى مفاوضات «بريكست» والتي قد تشغل الطاقة السياسية كما أنها قد تضع العلاقات البريطانية الأوروبية على المحك.

وقد أدت كل من متانة اقتصادات أوروبا وتزعزع أوضاع أميركا السياسية إلى ارتفاع اليورو هذ العام. فقد ارتفع اليورو إلى 1.20 مقابل الدولار في أغسطس مرتفعا نحو 14٪ أمام الدولار الأميركي هذا العام. وقد عكس هذا الارتفاع تغير التوقعات بشأن الفائدة في أميركا لا سيما مع احتمالية رفع الفائدة الفيدرالية في ديسمبر. إلا أن قوة اليورو قللت ثابتة منذ أواخر العام 2016 في الوقت الذي كان التفاؤل بشأن الإصلاحات الأميركية قويا وقبل شكوك الأسواق بشأنها.

وقد زادت قوة اليورو من تعقيد الأمور أمام البنك الأوروبي المركزي. حيث يتوجب الآن على محافظ البنك ماريو دراغي خفض هذا الارتفاع في اليورو خوفاً من أن يسبب تغيراً في سير تعافي الاقتصاد، وذلك في خضم حرصه الشديد على التحول بسهولة نحو بيئة نقدية ميسرة. ولكن الأسواق غير واثقة من أن برنامج التيسير الكمي له القدرة على الاستمرارية إلى ما بعد منتصف العام القادم نظرا لقصور البرنامج (وتحديدا لم يتبق الكثير من السندات الألمانية القابلة للشراء). ولكن لا يزال المراقبون بانتظار التفاصيل بشأن كيفية إنهاء هذا البرنامج.

وشهدت اليابان أيضا ارتفاعا مفاجئا في اقتصادها، إلا أن الحفاظ عليه سيكون صعبا. ويبدو أن فاعلية التيسير الكمي في اليابان أقل منها في الدول المتقدمة الأخرى ويبقى قرار إنهاءه أمرا سابقا لأوانه. وبالرغم من تغيير صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو في 2017 إلى 1.3٪ فإن من المتوقع أن يعود النمو إلى 0.6٪ في 2018. في الوقت نفسه، ظل التضخم في اليابان عند أقل من 1٪ على عكس التضخم في أميركا ومنطقة اليورو الذي كاد أن يقترب من نسبة 2٪.

وشهد نمو الأسواق الناشئة تحسنا أيضا على الرغم من اعتدال الوتيرة في الصين. إذ من المتوقع أن يرتفع نمو الأسواق الناشئة إلى 4.6٪ حتى 4.8٪ في العامين 2017 و2018 وذلك وفق صندوق النقد الدولي. وقد ظلت وتيرة النمو تلك ثابتة نسبيا مع استمرار الصين في مواجهة التباطؤ دون الوقوع في مخاطر كبيرة. وعدا الصين، فإن النمو قد بدأ بالتعافي مع خروج الدول المتصدرة للسلع الاساسية من الركود مثل البرازيل وروسيا. وقد أدت التوقعات الجيدة مع مخاطر أزمة كوريا الشمالية وسوء الطقس جميعها إلى ارتفاع أسعار النفط خلال الأشهر الأخيرة. فقد تجاوز مزيج برنت مستوى 54 دولار للبرميل في مطلع سبتمبر، مرتفعا عن مستواه في أواخر يونيو 2017 بواقع 10 دولارات وذلك يدعم أيضا من قرار أوبك بشأن تمديد فترة خفض الإنتاج إلى تسعة أشهر إضافية بعد أن كان من المفترض أن تنتهي في منتصف 2017. ولا تزال وتيرة تعافي الأسعار محدودة نسبيا، الأمر الذي يرجع بشكل كبير إلى مرونة إنتاج النفط الصخري الأميركي ومستوى مخزون النفط المرتفع.

أسهم أوروبا تعاود الارتفاع بعد مستويات قياسية في آسيا ووول ستريت

واصلت البورصات الأوروبية الاتجاه الصعودي وفتحت على ارتفاع أمس بعدما ارتفعت أسواق الأسهم في آسيا والولايات المتحدة إلى مستويات قياسية جديدة مع انحسار المخاوف بشأن الإعصار إرما والمواجهة مع كوريا الشمالية بسبب برنامجها النووي.

وارتفعت الأسهم في جميع البورصات الرئيسية وصعدت معظم مؤشرات القطاعات، وزاد المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0.3 في المئة.

وجاءت أسهم القطاع المالي مجددا بين الأسهم الأفضل أداء وصعد مؤشر قطاع الخدمات المالية 0.7 في المئة والبنوك 0.6 في المئة.

كما استمرت مكاسب شركات التأمين وصعد مؤشر القطاع 0.3 في المئة بعدما ساهم في موجة الصعود الأوروبية يوم الاثنين بقفزة بلغت نحو اثنين في المئة. وارتفع سهم فولكسفاجن 0.3 بالمئة بعد إعلان الشركة يوم الاثنين عن خطة بقيمة 20 مليار يورو لتطوير سيارات عديمة الانبعاثات.

وعند الفتح، صعد المؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني 0.1 في المئة وكاك الفرنسي 0.3 في المئة وداكس الألماني 0.4 في المئة.

البنوك الأربعة الكبرى بالصين توقف خدماتها لمواطني كوريا الشمالية

بنوك في الصين توقف خدماتها لمواطني كوريا الشمالية

«رويترز» : ذكر عاملون في فروع للبنوك الأربعة الكبرى المملوكة للدولة في الصين إن هذه البنوك توقفت عن تقديم خدمات مالية لعملاء جدد من كوريا الشمالية، وسط مخاوف أمريكية من عدم تبني الصين موقفا صارما بشأن التجارب النووية المتكررة لكوريا الشمالية.

وتصاعدت حدة التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بعد سادس وأقوى تجربة نووية أجرتها بيونجيانج في الثالث من سبتمبر أيلول مما دفع مجلس الأمن لتشديد العقوبات على كوريا الشمالية أمس .

وتخضع البنوك الصينية للتدقيق بشأن دورها كوسيط لتحويل الأموال من وإلى كوريا الشمالية.

وقال موظف ببنك التعمير الصيني في فرع بإقليم ليانونيغ بشمال شرق الصين إن البنك "حظر التعاملات مع كوريا الشمالية كليا"، مضيفا أن الحظر بدأ في 28 أغسطس .

وذكر شخص أجاب على الخط الساخن للعملاء في البنك الصناعي والتجاري الصيني، أكبر بنك في العالم، أن المصرف أوقف فتح حسابات لمواطني كوريا الشمالية وإيران اعتبارا من 16 يوليو تموز. ولم يذكر هذا الشخص سببا ولم يجب على مزيد من الأسئلة.

وقال موظف ببنك الصين طلب عدم نشر اسمه إن الاجراءات التي أخذتها أكبر البنوك الصينية بدأت في نهاية العام الماضي حين توقف فرع البنك في مدينة داندونغ عن السماح للأفراد والشركات من كوريا الشمالية بفتح حسابات.

وقال موظف بنك الصين إن الكوريين الشماليين ممن لديهم حسابات في البنك لا يستطيعون إيداع أموال فيها أو سحبها منها.

وذكر موظف بفرع البنك الزراعي الصيني في داندونغ الواقعة بشمال شرق الصين على الحدود مع كوريا الشمالية أن مواطني كوريا الشمالية لا يستطيعون فتح حسابات في البنك. ولم يكشف الموظف عن مزيد من التفاصيل.